

الاسم:	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
الرقم:	المدة: ساعتان

**Deal with one of the three following subjects:****First subject:***"Memory is in its essence a biological act."*

- 1- Explain this judgment of "Ribot" about the nature of memory and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this judgment in the light of other theories that you know. (7 pts)
- 3- Does forgetting, in your opinion, play a positive role? Justify your answer. (4 pts)

**Second subject:***"Well observed facts are more valuable than all the hypotheses of the world".*

- 1- Explain this idea of "Magendie", and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss this statement by showing the fundamental role of the hypothesis in the experimental process. (7 pts)
- 3- In your opinion, is every hypothesis verifiable? Justify your answer. (4 pts)

**Third subject: Text**

"Man, who by his work does not satisfy his basic needs, loses the sense and the consciousness of universality. And since his activity declines to the level of an animalistic vital activity, instead of reflecting human thought and revealing the essence of man, he ceases to identify with the human species and becomes isolated in the particularity of his biological existence. The animal is, immediately, the same as its vital activity. It is not distinguished from it. It is this activity itself, whereas man makes of his vital activity the object of his will and his consciousness. He has a vital conscious activity..., which distinguishes him, immediately, from the animal's vital activity. Only then, his activity is a free one. The alienated work reverses this relationship, and this means that man, being a conscious essence, makes of his vital activity and of his essence a simple means for his existence. The alienated work destroys, finally, social cohesion by opposing the non-proprietor against the proprietor. When man behaves towards the product of his work and towards his objectified work as he does towards a strange object, which is hostile, powerful and independent of him, this means that there is another strange, powerful, and independent man, who dominates that object. When man finds himself facing his proper activity, in a situation of slavery, then this activity will be in the service, and under the domination, the constraint and the yoke of another man..."

**Henri Arvon, The Philosophy of Work, PUF**

- 1- Explain this text and state the problematic it raises. (9 pts)
- 2- Discuss the ideas of the text by showing that the alienated work may cease, or diminish, with the progress of the means of the production. (7 pts)
- 3- Do you think that if man can dispense from work, he will be more free and happier? Justify your answer. (4 pts)

الاسم: الرقم:	مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات المدة: ساعتان	مشروع معيار التصحيح
العلامة	التصحيح	جزء السؤال
		الموضوع الأول
٩	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>القول إنّ الذاكرة هي "في جوهرها فعل بيولوجي" هو محاولة للإجابة على السؤال الفلسفي الأكثر حصرًا الذي تطرحه مسألة الذاكرة. المقصود معرفة أين تحفظ الذاكرة وبأي شكل وإذا كانت تحفظ حقًا. إنّ مسألة الذاكرة ليست في الواقع سوى مظهر لمشكلة العلاقة الغامضة بين الدماغ والفكر. أين تحفظ الذكريات؟ في الدماغ؟ في العقل؟ ليس هناك أي جواب لا يستدعي في الوقت عينه تفسيراً فلسفياً.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>هل تحفظ الذكريات حقًا؟ وإذا قبلنا بهذه الفرضية، كيف يمكن أن تبقى تحت تصرفنا؟ ألا يعاد بناؤها في الحاضر بفعل عقلي؟ وكيف يمكن لصورة محفوظة أن تعطى لي على أنّها متعلّقة بالماضي إلى حدّ أنّ الذاكرة هي وعي الماضي؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>إنّ عبارة ريبو الكاملة هي كالتالي "الذاكرة هي في جوهرها فعل بيولوجي وهي عرضاً فعل نفسي، ما يهمّ هي الارتباطات النشيطة بين الخلايا العصبية" الحفظ هو فعل بيولوجي، أمّا الاسترجاع الملازم للحفظ هو فعل نفسي فيزيولوجي: من جهة الفيزيولوجية ليس سوى إثارة المسالك العصبية ومن وجهته النفسية ليس سوى تمثّل واعٍ للحدث الماضي الذي نتحقّق منه.</p> <p>- في نظر "ريبو" تحفظ الذكريات في الدماغ بشكل آثار مادية.</p> <p>- حجج "ريبو" الأساسية مأخوذة من أمراض الذاكرة التي تستند بدورها على نظرية المراكز الدماغية التي حاولت في بداية القرن العشرين أن تعيّن التوافق بين الحياة النفسية والعمل الدماغية عن طريق تحديد موقع هذه الوظيفة النفسية أو تلك في أي جزء من الدماغ.</p> <p>- لا تكون الذاكرة سوى مجموعة الصور المرئية والملموسة والمكتوبة والمسموعة... المودعة في مناطق دماغية معينة.</p> <p>- هكذا ترد الذاكرة إلى خاصية للجهاز العصبي تقوم على تسجيل الانطباعات المتلقاة وحفظ آثارها.</p>	أ
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>- الاعتراضات التي يمكن أن توجه إلى نظرية "ريبو" لا تتعلّق بالفكرة التي أقرّها بأن كلّ ذكرى توافق "أثراً مادياً"، وقد توصل "ريبو" إلى اعتبار الفعل الذي بواسطته يتعرّف الوعي إلى الذكرى غير مهمّ. وقد كذبت نظريته منذ نقطة انطلاقها، منذ التعريف الذي أعطانا للذاكرة، إذا كانت الذاكرة كما يحددها "لاند، Lalande" وعي الماضي كماضي فهي شيء مختلف عن الفعل البيولوجي.</p> <p>- لكنّ الاعتراض الأكثر شهرة هو اعتراض "برغسون" فبنظر برغسون لا يمكن للذكرى أن تحفظ في الدماغ لأنّ التجربة تظهر أن تلف منطقة دماغية لا يلغي الذكريات المرتبطة بها ولكن يعيق استعادتها في حالات معينة.</p> <p>- من جهة أخرى يأخذ "برغسون" على "ريبو" أنّه خلط بين الذاكرة والعادة. إنّ حفظ درس يختلف عن استعادة مراحل حفظه. في حين يعيد "ريبو" الذاكرة كلّها إلى العادة، يميّز "برغسون" بعناية الذاكرة التصويرية ويؤكد أنّ الشرح الفيزيولوجي المقبول لحركات مألوفة لا يصحّ لصور - ذكريات. لا ترتبط الذاكرة الخالصة بالمادة عند "برغسون" فهي مستقلة عن الحركة العصبية. في حين أنّ صور الذكريات تبقى بشكل ظواهر نفسية لاواعية ولا تصير واعية</p>	ب

	<p>إلا عندما تصبح مفيدة لضرورات الفعل الحاضر. ليس الدماغ خزان الذكريات، دوره تفعيل الذكريات وتصفية ما ينفع منها للفعل الحاضر. نفهم إذاً أنه عندما يتعب الدماغ أو عندما يصاب بخلل تصبح استعادة الذكريات أكثر صعوبة إن لم نقل مستحيلة.</p> <p>- لا يقوم الدماغ إذاً إلا بالتحكم بتمرين الذاكرة دون أن يحتويها. هناك ارتباط روحي بين حالات الوعي والدماغ، يقول "برغسون" «كما بين الثوب والمسمار الذي يعلّق عليه، لأننا إذا نزعنا المسمار يقع الثوب». إنّما وجود الثوب ليس مرتبطاً، مع ذلك، بوجود المسار.</p> <p>- تتوافق نظرية "برغسون" أكثر من نظرية "ريبو" مع الوقائع التي أثبتتها علم الأمراض العصبية، مع ذلك هي تبرز بعض الصعوبات الماورائية، من بينها كيف يمكن للذاكرة، التي هي روح خالص، أن تستخدم الأواليات المادية المحضة للآلة العصبية في استعادة الذكريات.</p> <p>- في النظرية الظاهرية مع "ميرلو بونتي" يمكن القول إنّ الذكريات لا تحفظ في الدماغ ولا حتى في الوعي. فالوعي نفسه يكون الذكرى بوضعه الماضي كماضٍ.</p>	
٤	<p>- الرأي:</p> <p>- إذا كان النسيان أحياناً سلبياً فإنه غالباً إيجابي. إنه يتحكم بالذاكرة، يتحكم بالفعل، يسهم غالباً في توازننا العاطفي. نحن نتجاوز إخفاقاتنا وأحزاننا وإحباطاتنا وإهاناتنا بفضل النسيان. ويلعب أيضاً دوراً هاماً في الحياة الأخلاقية حيث هو مرادف للصفح...</p>	ج
٩	<p>الموضوع الثاني</p>	
٧	<p>- المقدمة: (علامتان)</p> <p>تطرح هذه الفكرة مسألة الدور المعطى لكل واحدة من المراحل التي تشكل المنهج الاختباري، أي مراقبة الوقائع والفرضية التفسيرية والتحقق الاختباري. يبدو هذا التقسيم مصطنعاً وكأنّ هذه المراحل يمكن أن تكون منفصلة ومعزولة عن بعضها البعض. فقط الضرورة المنهجية للتحليل العلمي تجيز لنا تمييز هذه المراحل. والحال أنّ العالم الكبير "ماجندي" الذي كان أستاذ "كلود برنار" لم يفصل فقط هذه المراحل وإنّما لم يرد سوى الاحتفاظ بالمراقبة وإنكار أي دور للفرضية.</p> <p>- الإشكالية: (علامتان)</p> <p>هل هناك قيمة للمراقبة إذا لم تقودها فكرة موجهة؟ وإذا كنّا نجهل عمّا نبحث هل يمكننا معرفة ماذا وجدنا؟ وعندما نتكلم عن نظريات علمية هامة هل نتكلم على مراقبات هامة أو على فرضيات هامة؟</p> <p>- الشرح: (خمس علامات)</p> <p>- انطلاقاً من الفكرة القائلة إنّ المراقبة هي نقطة الانطلاق لكل نشاط عقلي في العلم والتي عارضها "كلود برنار" لم يحتفظ التجريبيون إلا بها.</p> <p>- صحيح أنّ المراقبة هي التي تكشف الواقع في العلوم الطبيعية، إنّ المراقبة هي واقع ملاحظ لأول مرة، إعلان فجائي لظاهرة غير متوقعة لا تندرج في الشبكة المألوفة للوقائع يسميها "باشلار" «حدثاً مثيراً للجدل» يلزم العالم على طرح مشكلة.</p> <p>- والحال أنّ المثال التجريبي يتمثل في تفكيك الشبكة المعقدة للظواهر وفي حلّ العلاقات البسيطة الموجودة في تعقيدات المعطى المدرك دون المرور بدورة الفرضية. من هنا تأكيد "ماجندي" «مراقبة جيدة للوقائع أفضل من كلّ فرضيات العالم»</p> <p>- "ستيوارت ميل" يضع أربع قواعد أو قوانين لتوجيه المراقبة ولاعتمادها كافيّة: منهج المطابقة ومنهج الاختلاف ومنهج البواقي ومنهج التبدلات المتزامنة.</p>	أ
	<p>- المناقشة:</p>	ب

	<p>- خطأ النظرية التجريبية يكمن في الاعتقاد بأن سبب ظاهرة ما يكتشف بالتجربة كالظاهرة نفسها التي نبحث عن تفسيرها. إنَّ السبب في الحقيقة مخفي أولاً ويجب البدء بافتراضه أو بتخيُّله.</p> <p>- من جهة أخرى إنَّ مناهج "ستيوارت ميل" هي مناهج برهنة أكثر منها مناهج اكتشاف. فهي لا تفيد شيئاً إذا لم تكن الظاهرة قد عرفت بعد.</p> <p>- الاكتشاف الكبير حسب "كلود برنار" ليس اكتشاف الحدث الجديد بل الفكرة المتعلقة به: هذه الفكرة هي الفرضية التي هي نقطة انطلاق للاستدلال الاختباري.</p> <p>- "كلود برنار" الذي أظهر جيداً دور الفرضية في العلوم التجريبية حددها على أنها «تفسير سابق وعقلاني لظواهر الطبيعة». وضع الفرضية هو الفعل الأساسي للعقيدة العلمية.</p> <p>- إنَّه فعل عقلي لأنه يعني عرض نظام نظري يسمح بفهم كل الوقائع المعطاة.</p> <p>بمعزل عن الفرضية التفسيرية، لا تقوم سوى بجمع الملاحظات. يجب أن نشير هنا إلى جدلية المعرفة المسبقة ووضع الفرضية. فلا يمكن معرفة معنى الملاحظة دون إعداد علمي ودون معرفة مكتسبة</p>	
٤	<p>- <b>الرأي الشخصي:</b> تترك الحرية للمرشح في عرض أفكاره، شرط أن يراعي الشروط التالية:</p> <p>- في علم المنطق طريقة التحقق من الفرضيات عن طريق التحقق من نتائجها ليست دقيقة تماماً (علم القياس أعطى شواهد على ذلك).</p> <p>- الفرضية يمكن أن تتساوى في صحتها وخطئها مما يعطيها التوازي بين أن تطبق مباشرة، أو تُترك ظروف تطبيقها لتطورات علمية أخرى (نظرية توريشلي والضغط الجوي).</p> <p>- بعض الفرضيات تبدو مستحيلة حين يتخيلها أصحابها، ويدافعون عن منطقتهم النظري فيها، ويدفعون ثمن تصوراتهم (مصير العلماء في بعض الفرضيات).</p> <p>- عدم تمكن العلماء من إثبات كل الفرضيات يعني حكماً أن الطلاق بين الواقع والنظرية هو مُعطى طبيعي يجب احترامه عند معظم العلماء.</p>	ج
	<b>الموضوع الثالث</b>	
٩	<p>- <b>المقدمة: (علامتان)</b> من المؤلف أن نرى في العمل، الفعل الذكي للإنسان على المادة. من هنا، فالعمل هو ما يميّز الإنسان عن الحيوان. كون العمل إنسانياً، إنَّه جهد إرادي واعٍ ومتعلّق. الفارق الأساسي بين الإنسان والحيوان، يكمن في الواقع، في أنّ الإنسان بدلاً من أن تعينه غرائزه، يمكنه أن يتصوّر مشروعاً ويطبقه. ولكن تطوّر أوضاع العمل، ونمو الاقتصاد والعلاقات الاجتماعية، أفسد بطريقة خطيرة القيمة الأخلاقية والنفسيّة للعمل، وجعل العامل في وضع استلاب.</p> <p>- <b>الإشكالية: (علامتان)</b> هل العمل هو استلاب بذاته، أو أنّ الممسكين بالاقتصاد والصناعة الذين تلتهمهم شهوة الربح قلبوا هذا الوضع؟ - أليس من الممكن إعادة القيمة للعمل؟ وهل على العامل أن يتحمّل القانون الجائر للأكثر قدرة؟</p> <p>- <b>الشرح: (خمس علامات)</b> في النصّ نظرة متشائمة وماركسيّة إلى العمل. تتمحور كل الأفكار حول نقطتين: الفارق بين النشاط الإنساني والنشاط الحيواني، واستلاب العامل بالنسبة إلى العمل ورب العمل.</p> <p>- إنّ عملاً ينحصر في إشباع حاجات الإنسان الأساسية يفقد طابعه الأخلاقي والإنساني. تصبح غاية العمل بيولوجية حصراً. يقرب نشاط الإنسان من نشاط الحيوان المنشغل بإشباع حاجاته.</p> <p>- رغم كونه صاحب حاجات، ليس الإنسان كائن حاجات. لا تدوب الحاجة الإنسانية بالغريزة شهوة الحيوان تبحث وتحصل على الإشباع المباشر، في المقابل الميل الإنساني لا يقبل بالإشباع إلّا بعد إخضاع حاجته لإرادة واعية.</p>	أ

	<p>- يضع العمل الإنسان مع الطبيعة ومع الغير . دوره أن يجعلنا نتخطى عتبة الوجود الطبيعي ليقودنا نحو عالم إنساني، وليقرنا من نظرائنا بخلق تضامن إنساني وتوطيد الارتباط الاجتماعي.</p> <p>- العمل يباشر الفعل أي إن العامل ينتج. وهنا خطر الاستلاب. وكان ماركس أول من أشار إلى هذه المسألة المقلقة التي كانت تلاحق عصره: كيف يمكن للآلة، بعيداً عن مضاعفة الجهود النافعة للعمل الإنساني، أن تؤدي إلى ظهور عالم غريب ومعادٍ للعامل؟</p> <p>- هذه العبودية تولد من أن الناتج يصبح شيئاً يواجه العامل ويسيطر عليه بكل قوته الإنسانية. ويصبح العامل عبداً للشيء الذي ينتجه.</p> <p>- ليست فقط أن العامل لا يعود يمتلك نتاج عمله، إنه لا يمتلك نفسه، إنه ملك رب عمله.</p>	
٧	<p>- المناقشة:</p> <p>لم يعد هناك مجال للكلام اليوم عن عبودية العمل بذاته. لقد حرر التقدم التقني العامل بلا شك، حتى لو ظن بعض العقول، أن العمل، في المصانع الكبرى، فقد طابعه الإنساني والشخصي والذكي.</p> <p>- مع ذلك لا بد من بعض التحفظات. فرتابة العمل التي نرفضها غالباً، والتي تظهر على أنها عقوبة مخيفة، يدافع عنها بشكلٍ متناقض أكثرية العمال.</p> <p>- من جهة أخرى لا يقدم العمل على الآلة اهتماماً أقل من العمل الحرفي. يمكن أن نحسن الآلة على الدوام، ونجعلها أقل خطراً وأكثر تكيفاً مع العامل. يحتفظ الإنسان بامتياز الاختراع والترميم، تقدم الآلة فقط مهمات مضجرة.</p> <p>- مع ذلك يخفي التقدم التقني المحرر أشكالاً أخرى من الاستلاب. في الواقع يضاف إلى أخطار الآلة مشاكل التنظيم الاقتصادي. المظالم الأكثر خطراً هي تلك التي تظهر في توزيع الخبرات؛ هي تترجم دائماً بحرمان مؤلم وغالباً قاتل.</p> <p>- يفرض العمل ملكية القيم التي ينتجها. وتوزيع هذه القيم يؤدي إلى تفاوت كبير يبدو أنه يحصل من طلاق تام بين الملكية والعمل.</p> <p>- عدم كفاية الأجور يولد شكلاً آخر من الاستلاب: فالعمال ذوو الدخل المتدني عاجزون عن شراء الأشياء التي يصنعونها بأنفسهم. ما تنتجه أيديهم يعرض في واجهات التجار وهم عاجزون عن الحصول عليه.</p>	ب
٤	<p>- الرأي الشخصي:</p> <p>- يستحضر هزيود بحنين ذلك العصر الذهبي حيث كان يمكن للبشر العيش دون أن يعملوا. وبمعنى مشابه ولو مختلف يرى هوميروس في العمل عقوبة مفروضة من الآلهة على الجنس البشري. يتوهم البشر انهم سيكونون أكثر سعادة إذا استغنوا عن العمل. في الواقع السعادة تثبتق منا، إنها الثمرة الطبيعية لنشاطنا. يعطي العمل للإنسان الخلاص والسعادة كما يعطيه التسلية الفضلى، إنه الوحيد الذي يسمح بالخلاص من شقاء وضعنا. إنه ملجأنا الأوحده.</p>	ج